

CDIP/15/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 فبراير 2015

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة عشرة

جنيف، من 20 إلى 24 أبريل 2015

ملخص التقرير التقييمي بشأن المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية

من إعداد السيد دانييل كيلير، خبير استشاري، لورنغن، سويسرا

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة ملخصاً للتقرير التقييمي الخارجي المستقل بشأن المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية والذي أعده السيد دانييل كيلير، خبير استشاري، لورنغن، سويسرا.
 2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.
- [يلي ذلك المرفق]

ملخص عملي

يغطي هذا التقييم النهائي المستقل الذي أعدّ بتكليف من الأمانة "المشروع" بشأن المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية " (رمز المشروع: DA_36، "المشروع") في إطار جدول أعمال التنمية. ووافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في دورتها السادسة على المشروع في نوفمبر 2010. وتستند أهداف المشروع إلى توصية جدول أعمال التنمية رقم 36 (الفترة دال)، التي تدعو إلى تبادل التجارب حول المشروعات التعاونية مثل مشروع المجين البشري وكذا نماذج الملكية الفكرية. وتضمنت النتائج المستهدفة إعداد دراستين، وتنظيم اجتماع مفتوح العضوية مع الدول الأعضاء، واجتماعا للخبراء، وإنشاء منصة تفاعلية وإدراج ما ينتج عن ذلك من توصيات في برامج الويبو المعنية بعد موافقة الدول الأعضاء عليها. ولا يزال العمل على المنصة جاريا. وبدأ المشروع في 1 يناير 2011 وانتهى رسميا في 30 يونيو 2014، بعد أن وافقت اللجنة في دورتها الثانية عشرة على تمديد المشروع دون زيادة في التكاليف لمدة 12 شهرا. ووفقا للتقرير المرحلي النهائي المقدم إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة، أنفق 27% من إجمالي الميزانية البالغ 895,000 فرنك سويسري.

وأجري التقييم في الفترة من 10 ديسمبر 2014 إلى 24 أبريل 2015 من قبل مقيم مستقل مع تنسيق وثيق مع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وأسفر عن النتائج التالية:

الاستنتاج 1 بشأن الأهمية: تزايد الأهمية الكبيرة لتعزيز استخدام المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية.

تتيح المشروعات التعاونية المفتوحة فرصا لتبادل أصول الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم على أساس طوعي بما يحقق المنفعة المتبادلة بغض النظر عن احتمال وجود فجوة بين الشمال والجنوب. وهذا أمر ذو أهمية بالغة بالنسبة للدول النامية والدول المتقدمة. ومن خلال تقاسم الخبرة المكتسبة من النماذج المستخدمة، يوفر عمل الويبو قيمة مضافة فريدة من أجل تعزيز شراكات جديدة بين الشمال والجنوب. وينطبق نموذج التعاون المفتوح خارج ما يطلق عليه في العادة "الابتكار" ويمتد أيضا إلى الصناعات الإبداعية. والمشروعات التعاونية المفتوحة هي أداة فعالة لتعزيز "تثمين" أصول الفكرية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الملكية الفكرية في الملك العام. وبناء على ذلك، تكتسي أهداف المشروع أهمية بالغة لتسهيل استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية، وهي أولوية دولية تتجسد في الهدف الاستراتيجي الثالث من وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2015/2014. وقد تكون استنتاجات المشروع وجيهة لعمل الويبو في العديد من المجالات، بما في ذلك تشجيع الابتكار، وتكوين كفاءات مقدمي خدمات الملكية الفكرية، والتدريب، والتعاون مع الجامعات، وتقديم المشورة السياسية.

الاستنتاج 2 بشأن إعداد المشروع وإدارته: يتناول المشروع توصية جدول أعمال التنمية رقم 36 بطريقة ابتكارية ومناسبة. ونظمت الأنشطة بشكل جيد. ولكن تطبيق الأدوات المعيارية الخاصة بالتخطيط للمشروعات ورصدها كان ضعيفا. ورصد مبلغ مفرط في ميزانية المشروع وقُدّ بشكل بطيء.

حولت الأمانة توصية جدول أعمال التنمية رقم 36 المفتوحة نسبيا إلى استراتيجية ومنهجية تنفيذ واضحة. ويفضي نوع الأنشطة المخطط لها وتسلسلها إلى تحقيق الأهداف المنشودة. والبحث في مجال استخدام النماذج التعاونية المفتوحة، وتحديد الممارسات الجيدة، ثم بعد ذلك إنشاء منصة لمناقشة النتائج وتبادل الخبرات بين الخبراء وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين هي وسيلة مناسبة لتعزيز تبادل الخبرات. وتلك الأنشطة المنجزة أعدت ونظمت بشكل جيد.

يبدو أن تطبيق الأدوات المعيارية الخاصة بالتخطيط للمشروعات ورصدها كان ضعيفا. وتسرد التقارير المرحلية الأنشطة بدلا من مقارنة النتائج المحققة بتلك المخطط لها باستخدام مؤشرات محددة، وقابلة للقياس، وطموحة، ووجيهة، ومحددة المدة. ولم تُحدد الافتراضات والمخاطر ولم تُرصد. ونظرا لعدم حساب التكاليف بطريقة واقعية ومفصلة، رُصد مبلغ مفرط في ميزانية المشروع. وأدى حساب الميزانية بشكل غير دقيق إلى تجميد موارد كانت لتعود بالمنفعة على الدول الأعضاء لو استخدمت

بطريقة مختلفة. وعلاوة على ذلك، هناك احتمال أن يكون المشروع قد مدد لسبب وحيد هو أن الموارد لا تزال متاحة. ولا يتاح أي تقرير مالي يقدم نوع التكاليف بحسب كل هدف.

وتقدم تنفيذ المشروع ببطء. ومن المفروض أن تكون مدة الثلاثين شهرا المقررة في الأصل كافية لتنفيذ العدد المحدود من الأنشطة. وحتى بعد أن مددت اللجنة المشروع، لم تُتخذ أية تدابير لتسريع التنفيذ. وأدى التأخير إلى تكبد تكاليف عالية وفقدان الزخم. وإن لم يفسر التأخير في التنفيذ بتأثير عوامل خارجية غير متوقعة، فإنه سيؤثر في ثقة الدول الأعضاء في قدرة الأمانة على تنفيذ المشروع.

الاستنتاج 3: النتائج عالية الجودة، ولكن لم تتحقق كلها. والأمانة اقتصدت عموما في استخدام الموارد. ولكن في غياب أي متابعة، من المرجح أن تضع النتائج الأولية الواعدة.

لم يحقق المشروع جميع الأهداف المتوقعة. وفي إطار تنفيذ أربع نتائج من أصل النتائج الست المتوقعة، ساهم المشروع في تحديد المشروعات التعاونية المفتوحة الناجحة، ولا سيما في البلدان النامية واستخلاص أفضل الممارسات منها ومناقشة النتائج مع جمهور محدود. والمنصة التفاعلية (النتيجة 5) غير المستكملة بعدُ محورية لتبادل الممارسات الجيدة مع جمهور أوسع وإتاحة أدوات عملية لدعم الابتكار المفتوح. وبسبب التأخير في استكمال المنصة، فإن عمل الويبو في مجال التعاون المفتوح قد يفقد زخمه. ولم تُتخذ أية خطوات لإدراج نتائج المشروع في أنشطة برامج الويبو القائمة. وتشير صيغة "النتيجة" 6 إلى أن الدول الأعضاء تتوقع اقتراحا محددًا من الأمانة. ولكن في غياب أي متابعة، يظل نطاق المشروع محدودًا ومن المرجح أن تضع النتائج الأولية الواعدة.

التوصيات

التوصية 1 (على أساس الاستنتاج 3) إلى أمانة الويبو بشأن استكمال المنصة التفاعلية (نتيجة المشروع المتوقعة 5).

- (أ) استكمال نسخة تجريبية للمنصة التفاعلية؛
- (ب) واختبار المنصة التفاعلية والحصول على انطباعات المستخدمين؛
- (ج) وإدراج انطباعات المستخدمين؛
- (د) وتقديم نسخة نهائية للمنصة إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة التي ستعقد في نوفمبر 2015؛
- (هـ) وتحديد مهمة واضحة وتخصيص موارد لصيانة المنصة التفاعلية وتحديثها بانتظام.

التوصية 2 (على أساس الاستنتاجين 1 و3) إلى أمانة الويبو بشأن إعداد اقتراح للجنة بشأن كيفية تيسير الابتكار المفتوح عبر برامج الويبو القائمة (نتيجة المشروع المتوقعة 6).

- (أ) مواصلة تحديد أفضل ممارسات المشروعات التعاونية المفتوحة وجمعها وتقاسمها (الدراسات)؛
- (ب) وتقديم برامج عملية لتكوين الكفاءات (بما في ذلك مجموعات الأدوات) مصممة خصيصًا لمستخدمين محددين؛
- (ج) وتقديم برامج تكوين الكفاءات لمقدمي خدمات الملكية الفكرية و/أو خدمات الابتكار في البلدان النامية، مثل مكاتب الملكية الفكرية ومراكز نقل التكنولوجيا، وما إلى ذلك؛
- (د) ودعم مشروعات تجريبية محددة في مجال التعاون المفتوح في البلدان النامية؛
- (هـ) وتقديم المشورة للدول الأعضاء لخلق بيئة مواتية للتعاون المفتوح في سياساتها بشأن الملكية الفكرية.

التوصية 3 (على أساس الاستنتاج 3) إلى أمانة الويبو بشأن تعزيز مشاركة الويبو في مؤتمرات ومنتديات التعاون المفتوح.

إن مشاركة الويبو وظهرها بانتظام في المؤتمرات الدولية بشأن الابتكار المفتوح (بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التظاهرات التي تنظمها منظمات الأمم المتحدة الأخرى) قد يساعدها على أن تكون "المركز المرجعي" في مجال المشروعات التعاونية المفتوحة، وخلق رؤية واضحة، والاستفادة من خبرات إضافية من مجموعة واسعة من المشاركين في المؤتمرات.

التوصية 4 (على أساس الاستنتاج 2): إلى الأمانة بشأن ضمان تطبيق أدوات التخطيط للمشروعات ورصدها في دورة إدارة المشروعات.

- (أ) تعزيز مراقبة جودة المشروعات الجديدة المقدمة إلى اللجنة فيما يخص التطبيق السليم لأدوات مشروعات الويبو القائمة في دورة إدارة المشروعات الجديدة؛
- (ب) وتعزيز مراقبة جودة التقارير المرحلية المقدمة إلى اللجنة للتأكد من التطبيق السليم لأدوات مشروعات الويبو القائمة في دورة إدارة المشروعات الجديدة؛
- (ج) والنظر في العمل بالإطار المنطقي كأساس في دورة إدارة المشروع؛
- (د) والنظر في إدخال مقررات إجبارية بشأن دورة إدارة المشروعات للمشرفين على المشروعات في المستقبل؛
- (هـ) وضمان تدريب منتظم للمشرفين على المشروعات بناء على الطلب.

[نهاية المرفق والوثيقة]